وصل إلى نيودلهي اليوم الجمعة وزير الخارجية الليبي عبد العاطي العبيدي في زيارة مفاجئة للهند تستغرق عدة ساعات.

وقالت وزارة الشئون الخارجية الهندية في بيان إن وزير الخارجية الليبي، التقى فور وصوله مع وزير الدولة للشئون الخارجية الهندي إي أحمد، وأطلعه على آخر التطورات في ليبيا ووضع العديد من المبادرات من أجل حل الأزمة في بلاده.

وأضاف البيان أن السيد إي أحمد أكد مجددا موقف الهند الذي يدعو إلى الوقف الفوري لجميع الأعمال العدائية في ليبيا، وتأييدها لتسوية سلمية للأزمة من خلال الحوار، مع الأخذ بعين الاعتبار التطلعات المشروعة للشعب الليبي.

كما أعرب وزير الدولة للشئون الخارجية الهندى أيضا عن موقف بلاده الثابت للحفاظ على وحدة وسلامة أراضي ليبيا ، وتأييدها لمبادرات الاتحاد الأفريقي وخريطة الطريق من أجل حل سلمي وتوافقي للنزاع.

من جانب آخر، رفض الزعيم الليبي معمر القذافي تماما فكرة المفاوضات مع المعارضة الليبية حول مستقبل ليبيا.

وقال القذافي الذي كان يتحدث في جمع مؤيد له في مسقط رأسه سرت شرق العاصمة طرابلس لن أتحدث إليهم ولن يكون بيني وبينهم كلام إلى يوم القيامة.

من ناحية أخرى حث القذافي أهالي وزعماء القبائل المنحدرين من مدينة مصراتة ثالث أكبر مدينة ليبية بالقتال لاستعادة المدينة من المعارضة التي نجحت في صد قواته بعد أكثر من 4 اشهر من القتال المستعر.

وعرض التليفزيون الليبي مشاهد من لقاء للقذافي في مقر مؤتمرات بالعاصمة طرابلس بعشرات من وجهاء مصراتة وسكان من طرابلس لهم أقارب في مصراتة، يوبخهم فيها على عدم المبادرة للفعل.

وقال القذافي: من المستحيل ان نترك مصراتة بهذا الشكل، لا بد أن تذهبوا إلى مصراتة وأن تدخلوها، أين العائلات التي نعرف ونحترم؟ ، حاثا إياهم بالتحرك حتى لو لم يكن معهم الأسلحة اللازمة لمواجهة المعارضة.

وخاطب القذافي أهالي مصراتة بالقول لا بد من إنهاء هذه المهزلة، العار لكم يا أهل مصراتة، كيف لكم أن تقبلوا ذلك؟ .

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 23/07/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com